



البند رقم 5

مذكرة حول

الاتفاقية الإطار حول نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي

يقدمها

المركز الإسلامي لتنمية التجارة

إلى

الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة
التعاون الإسلامي (الكومسيك)



2 - 5 ديسمبر 2023
إسطنبول - الجمهورية التركية

الفهرس

1. تذكر 3
2. دخول الاتفاقية حيز التنفيذ 4
3. دور المركز الإسلامي لتنمية التجارة بصفته عضو في سكرتارية لجنة المفاوضات التجارية 6
- 1.3 الاجتماع الافتراضي للجنة المفاوضات التجارية 7
- 2.3 تقرير حول تفعيل نظام الأفضليات التجارية لدول منظمة التعاون الإسلامي 7
- 3.3 مواصلة التعريف بنظام الأفضليات التجارية قصد تفعيله 8
- 4.3 تنفيذ نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي 8

1. تذكير

توجد الأسس التي قامت عليها فكرة وضع نظام للأفضليات التجارية خاص بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وبصفة خاصة في بيان مكة المكرمة ومخطط العمل للتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي تم اعتماده من قبل القمة الإسلامية الثالثة المنعقدة سنة 1981.

وفعلا، يوصي مخطط العمل في النقطة السابعة من الفقرة الثانية على: "القيام بجرد كامل لنظم الأفضليات المطبقة من طرف بعض تجمعات الدول الأعضاء، وذلك قصد السعي إلى إيجاد صلات الترابط بينها ودعمها، حتى يتسنى في وقت لاحق إدراجها تدريجيا نظام موحد للمعاملات التجارية التفضيلية يشمل كافة الدول الأعضاء الراغبة في ذلك.

يتعين إقامة هذا النظام على أساس المصالح المتبادلة التي تعود بالنفع على جميع الأطراف المشاركة، مع الأخذ بعين الاعتبار تفاوت مستويات التنمية الاقتصادية والصناعية بينها واختلاف النظم التجارية القائمة والالتزامات الدولية لكل دولة من الدول الأعضاء قصد تحقيق الغاية المنشودة والمتمثلة في إنشاء منطقة للتبادل الحر".

وعملا بالقرارات المناسبة الصادرة عن القمتين الإسلاميتين الثالثة والرابعة التي أولت القطاع التجاري مكانة متميزة ضمن القطاعات ذات الأولوية، شرعت كل من اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة منذ سنة 1984 في إعداد الاتفاقية الإطار لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS/OIC.

وفعلا، أوصت لجنة الكومسيك منذ دورتها الأولى المنعقدة سنة 1984 بإسطنبول بتكوين فريق عمل لضبط المبادئ والقواعد التي ستشكل إطارا للمفاوضات. عقد هذا الفريق اجتماعه الأول بإزمير (تركيا)، قدم المركز الإسلامي لتنمية التجارة على إثره الصيغة الأولى لمشروع نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وتجسيدا لرغبة الدول الأعضاء في وضع نظام للأفضليات التجارية، صادقت اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) خلال دورتها الرابعة المنعقدة بإسطنبول في سبتمبر 1988 على بيان العزم على وضع نظام للأفضليات التجارية يضبط المبادئ الأساسية والخطوط العريضة لهذا النظام.

وخلال نفس الفترة، استوفى المركز الإسلامي لتنمية التجارة إعداد مشروع الاتفاقية بالتشاور مع القائمين على الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات آنذاك والمسماة "الغات" ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأنكتاد". وتم عرض هذا المشروع على أنظار فريق خبراء من الدول الأعضاء الذي عقد اجتماعين، كان الأول في شهر ديسمبر 1989 بتركيا والثاني سنة 1990 بالدار البيضاء، تم على إثرهما وضع اللمسات الأخيرة لهذا المشروع.

وبعد ست سنوات من إدراجه ضمن أجندة اجتماعات الكومسيك، تم إقرار مشروع نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من قبل الدورة السادسة للكومسيك التي أودعته بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي قصد عرضه على الدول الأعضاء للتوقيع والمصادقة.

وقد دخلت الاتفاقية حول نظام الأفضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حيز التنفيذ في أكتوبر 2003.

تم تلخيص الأفضليات التعريفية لنظام الأفضليات التجارية في الرسم البياني أدناه:

الرسم البياني: تفكيك التعرفة الجمركية على أساس معدل التوبة الأولى بالرعاية 2003

7٪ من كل الخطوط التعريفية للنظام المنسق في البلد، مع تخفيض أكثر من 4 سنوات (للدول النامية) و6 سنوات (للبلدان الأقل نمواً):
التعريفات التي تفوق 25٪ في حدود 25٪؛
التعريفات التي تتراوح بين 15٪ و 25٪ عند معدل 15٪ ؛
التعريفات التي تتراوح بين 10٪ و 15٪ عند معدل 10٪ ؛
التعريفات التي تقل عن 10٪ معفاة من تخفيض التعريفات.

يتعين على الدول، التي تقرض على أكثر من 90٪ من خطوط تعريفاتها الجمركية رسوم جمركية أقل من أو تساوي 10٪، أن تغطي 1٪ فقط من خطوط تعريفية النظام المنسق الخاصة بها.

تفكيك جمركي متفاوت الأبعاد: يمكن للدول الراغبة في تقديم المزيد من التفكيك الجمركي القيام بذلك على أساس "المسار السريع Fast Track"، على أساس المعاملة بالمثل.

قواعد المنشأ

40٪ من القيمة المضافة المحلية للدول النامية و30٪ للدول الأقل نمواً

المتحصل عليها بالكامل

تراكم المنشأ

يجب أن تتوافق تدابير الدفاع من منظمة التجارة العالمية

2. دخول الاتفاقية حيز التنفيذ

تم إيداع اتفاقية نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي لدى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي سنة 1990 قصد التوقيع والمصادقة. وعملا بالبند 18، تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد 3 أشهر من تاريخ إيداع وسائل المصادقة من طرف 10 دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

ومنذ نوفمبر 2017، وقعت 42 دولة من الدول الأعضاء على هذه الاتفاقية وهي: المملكة العربية السعودية، جمهورية بنغلاديش الشعبية، مملكة البحرين، جمهورية بنين، بروناي دار السلام، بوركينا فاسو، جمهورية الكاميرون، جمهورية كوت دي فوار، جمهورية جيبوتي، جمهورية مصر العربية، دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية الغابون، جمهورية غامبيا، جمهورية غينيا، جمهورية غينيا بيساو، جمهورية إندونيسيا، جمهورية العراق، جمهورية إيران الإسلامية، المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، ليبيا، المملكة المغربية، ماليزيا، المالديف، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، جمهورية النيجر، جمهورية نيجيريا الفيدرالية، سلطنة عمان، جمهورية أوغندا، جمهورية باكستان الإسلامية، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية السنغال، جمهورية سيراليون، جمهورية الصومال، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية تشاد، الجمهورية التونسية، الجمهورية التركية وجمهورية القمر الاتحادية الإسلامية.

كما صادقت 32 دولة من الدول الأعضاء على هذه الاتفاقية وهي: المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين، جمهورية بنغلاديش الشعبية، بروناي دار السلام، جمهورية الكاميرون، جمهورية جيبوتي، جمهورية مصر العربية، دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية الغابون، جمهورية غامبيا، جمهورية غينيا، جمهورية إندونيسيا، جمهورية العراق، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، ليبيا، ماليزيا، جمهورية المالديف، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، سلطنة عمان، جمهورية أوغندا، جمهورية باكستان الإسلامية، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية السنغال، جمهورية الصومال، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية التونسية، الجمهورية التركية.

وقد تم تجاوز النصاب القانوني (10 دول) المطلوب لبدء سريان مفعول الاتفاقية الإطار بشأن نظام الأفضليات التجارية بين الدول الإسلامية بعد تصديق جمهورية الكاميرون في سبتمبر 2002 عليها.

كما تمت المصادقة على البرتوكول حول خطة التعريف التفضيلية لنظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي "بريتاس" من طرف 19 دولة وهي: المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين، جمهورية بنغلاديش الشعبية، دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية الكاميرون، دولة الكويت، جمهورية غامبيا، المملكة الهاشمية الأردنية، جمهورية إيران الإسلامية، ماليزيا، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، سلطنة عمان، دولة فلسطين، جمهورية باكستان الإسلامية، دولة قطر، جمهورية الصومال، الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية.

دخل البرتوكول حول خطة التعريف التفضيلية لنظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي "بريتاس" حيز التنفيذ منذ 5 فبراير 2010.

وقعت 32 دولة على قواعد المنشأ وهي: العربية السعودية، البحرين، بنغلاديش، بنين، بوركينافاسو، الكاميرون، القمر الاتحادية، كوت دي فوار، جيبوتي، الإمارات العربية المتحدة، غامبيا، غينيا، غينيا بيساو، إندونيسيا، إيران، الأردن، الكويت، ماليزيا، المغرب، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، عمان، باكستان، فلسطين، قطر، سيراليون، الصومال، السودان، سوريا، تونس وتركيا. وصادقت عليها 18 دولة وهي: العربية السعودية، البحرين، بنغلاديش، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، غامبيا، إندونيسيا، إيران، الأردن، ماليزيا، المغرب، عمان، باكستان، فلسطين، قطر، الصومال، سوريا وتركيا.

دخلت قواعد المنشأ حيز التنفيذ منذ 9 أغسطس 2011.

وحتى الآن، قامت 14 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وهي: العربية السعودية، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، المغرب، عمان، قطر، تركيا، ماليزيا، سوريا، بنغلاديش، إيران، باكستان والأردن بموافقة الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية بلائحة المنتجات التي تشملها الامتيازات التعريفية في إطار نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي.

من جهة أخرى، خلال ندوة حول قواعد المنشأ لاتفاقية نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي التي نظمتها مكتب الكومسيك بالاشتراك مع اتحاد غرفة التجارة التركي (TOBB) في يناير 2015 بأنقرة، تم إصدار توصية للدول المشاركة لتحسين لوائح الامتيازات الخاصة بالمنتجات حسب النظام الموحد المكون من 8 أرقام النسخة 2015 من أجل تسهيل إطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

من أجل تفعيل نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، يتعين على 10 دول أعضاء ان تستجيب لشرتين في نفس الوقت، وهما المصادقة على اتفاقية نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي والبروتوكولين المصاحبين له وإرسال قوائمها المحينة للسلع الخاضعة للتفكيك الجمركي إلى سكرتارية لجنة المفاوضات التجارية. واعتباراً من ديسمبر 2014، تم اكتمال نصاب عدد الدول التي استوفت الشروط الضرورية للنظام.

ولتفعيل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، يجب أن تستوفي 10 من الدول الأعضاء شرطين في الوقت ذاته، وهما المصادقة على الاتفاقيات الثلاثة لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتقديم قائمة الامتيازات إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية. مرفق قائمة توقيع/ تصديق الدول الأعضاء على نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الملحق 1. ومع ذلك، لبدء العمل بالنظام، ثمة بعض الخطوات العملية التي يجب اتخاذها بمشاركة الدول الأعضاء. والخطوة الأهم في هذا السياق هي تحديث قوائم الامتيازات. اعتباراً من سبتمبر 2019، ستكون تركيا وماليزيا وباكستان والأردن وبنغلاديش وإيران والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجي نيابة عن الدول الأعضاء الستة فيها قدمت قوائم الامتياز المحدثة الخاصة بهم. طلبت الدورة الرابعة والثلاثون للكومسيك التي انعقدت في الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر 2018 في إسطنبول من أمانة لجنة المفاوضات التجارية التواصل مع الدول الأعضاء المعنية المشاركة لضمان تقديم قوائم الامتياز بنفس الشكل وتعميمها بين الدول الأعضاء المعنية وفقاً لذلك.

على الجانب الآخر، ولتنفيذ هذا النظام بنجاح، يجب على الدول الأعضاء اتخاذ بعض التدابير الداخلية مثل: طباعة وثائق شهادة المنشأ لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتسليم عينات من الأختام المطبوعة إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية، وإنجاز التدابير التشريعية والإدارية الداخلية اللازمة. وبعد استكمال التدابير المذكورة، ستعمل جميع وظائف النظام بالكامل.

قررت الدورة الوزارية السابعة والثلاثون للكومسيك التي انعقدت في اسطنبول، الجمهورية التركية في الفترة من 24 إلى 25 نوفمبر 2021، في القرار 40 أن تاريخ فاتح يوليو 2022 هو الموعد النهائي لدخول النظام حيز التنفيذ. وقد تمت دعوة الدول الأعضاء المعنية إلى استكمال الإجراءات الوطنية والاستعدادات الضرورية الأخرى حتى ذلك التاريخ.

وطلبت اللجنة أيضا من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب تنسيق الكومسيك وباقي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية مواصلة تنظيم أنشطة تأهيل الكفاءات والتعريف بنظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي.

سيواصل المركز الإسلامي لتنمية التجارة هذه الأنشطة، وسيشهد عام 2022 ندوات وندوات افتراضية تتعلق في البداية بمنطقة الرابطة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا والمنطقة العربية وجنوب شرق آسيا وآسيا الوسطى.

3. دور المركز الإسلامي لتنمية التجارة بصفته عضو في سكرتارية لجنة المفاوضات التجارية

لقد أسندت الدورة التاسعة عشرة للجنة الكومسيك مهام سكرتارية لجنة المفاوضات التجارية إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب التنسيق التابع للكومسيك.

وفي هذا الإطار، يعمل المركز الإسلامي لتنمية التجارة على تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء بتنظيم دورات تدريبية لفائدة الأطر العاملة في مجال التجارة الخارجية كما يقوم بإعداد مذكرات توضيحية حول الاتفاقية الإطار للأفضليات التجارية والبروتوكول حول خطة التعريفات التفضيلية لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "PRETAS" وبروتوكول قواعد المنشأ.

وقد حرص المركز كذلك على تقديم إيضاحات ومذكرات تفسيرية حول كل المواضيع التي تقع مناقشتها في إطار الاتفاقية الإطار للأفضليات التجارية والبروتوكول حول خطة التعريفات التفضيلية لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "PRETAS" وبروتوكول قواعد المنشأ.

وقد قدم المركز في الآونة الأخيرة مذكرات توضيحية حول "اتفاقية الإطار للأفضليات التجارية وبروتوكول بريetas" لكل من مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية إندونيسيا.

مع الاختتام الناجح للجولتين الأولى والثانية، سوف تواصل لجنة المفاوضات التجارية عملها على مستويين: الأول يتعلق بتنفيذ بروتوكول خطة التعريفات التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ولاسيما التخفيض السريع والطوعي للتعريفات، والثاني يتجلى في دراسة مسألة إلغاء التدابير شبه التعريفية وغير التعريفية.

في إطار تفعيل اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبروتوكولين المصاحبين لها، أرسل المركز الإسلامي لتنمية التجارة رسائل تعميمية إلى الدول الأعضاء المشاركة تتعلق بقائمة مراقبة تنفيذ قواعد المنشأ، وتحويل الخطوط التعريفية 2003 إلى نسخة 2015 من التعريفات المطبقة من أجل تسهيل المفاوضات التجارية بين هذه الدول.

منذ سنة 2016، تم تنظيم الندوات التالية للتعريف بنظام الأفضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

وركزت أعمال هذه الاجتماعات، التي تهم المفاوضين وأصحاب المصلحة المسؤولين عن تطبيق هذا النظام، على المحاور التالية:

➤ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة من أجل تعزيز التجارة
البيئية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (2016-2025)؛

- برامج التعاون التجاري الإقليمي ملائم لكل مجموعة إقليمية (إفريقية، عربية، أسيوية)؛
 - الاتفاقية الإطار لنظام الأفضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛
 - تقديم الوسائل القانونية لهذا النظام: بروتوكول خطة التعريف التفضيلية لنظام الأفضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بريتاس)؛ بروتوكول قواعد المنشأ لنظام الأفضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ ومسلسل المفاوضات؛
 - مطابقة الاتفاقية الإطار لنظام الأفضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مع قواعد منظمة التجارة العالمية؛
 - تأثير نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي والبروتوكولين المصاحبين له على اقتصاديات الدول الأعضاء حسب كل منطقة.
 - إجراءات الانضمام إلى نظام الأفضليات التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والترتيبات العملية لتنفيذه.
- استهدفت إجراءات التوعية المناطق والدول الأعضاء التالية:
- منطقة إفريقيا، بما في ذلك شمال إفريقيا، خلال الندوة التدريبية التي عقدت في الدار البيضاء في مايو 2016، والتي شاركت فيها 20 دولة.
 - فلسطين والأردن، خلال ورشة العمل التي نظمت في عمان، المملكة الأردنية الهاشمية في أبريل 2016، بمشاركة أكثر من 40 إطاراً من القطاعين العام والخاص من البلدين.
 - منطقة آسيا ودول الخليج، في إطار ورشة عمل تدريبية نظمت في جاكرتا - جمهورية إندونيسيا، في سبتمبر 2017. شارك فيها 80 مشاركاً من 10 دول.
 - السودان، بورشة عمل تدريبية بالخرطوم، في ديسمبر 2018، بمشاركة 60 إطاراً من القطاعين العام والخاص.
- أتاحت هذه الورش تحديد الإمكانيات التي يوفرها هذا النظام بالإضافة إلى الاهتمامات والصعوبات الفنية لتنفيذه، فيما يتعلق بالالتزامات الإقليمية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

1.3. الاجتماع الافتراضي للجنة المفاوضات التجارية

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ولجنة الكومسيك 3 اجتماعات تشاورية للجنة المفاوضات التجارية، بشأن تفعيل نظام الأفضليات التجارية لدول منظمة التعاون الإسلامي، انعقد آخرها بشكل افتراضي يومي 6-7 يونيو 2023.

خلال هذه الاجتماعات، تمت مناقشة الجوانب العملية لتفعيل نظام الأفضليات التجارية وكذلك وضعية التقدم المحرز في التنفيذ الفعال للنظام منذ فاتح يوليو 2022. وبهذه المناسبة، قدم المركز الإسلامي لتنمية التجارة نتائج الدراسة حول التأثير المحتمل لاتفاقية نظام الأفضليات التجارية على 13 دولة مشاركة. وكشفت نتائج الدراسة أن للاتفاقية والبروتوكولين المصاحبين لها تأثير إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي ونتاج واستهلاك وصادرات وواردات واستثمارات هذه الدول.

وبالمثل، شددت اللجنة على أهمية تشجيع مشاركة باقي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في نظام الأفضليات التجارية لتحسين النظام في ضوء تأثيره التجاري الإيجابي.

2.3. تقرير حول تفعيل نظام الأفضليات التجارية لدول منظمة التعاون الإسلامي

أخذاً بعين الاعتبار لضرورة تفعيل اتفاقية نظام الأفضليات التجارية لتطوير المبادلات التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي ومواجهة تحديات ما بعد كوفيد 19، أعد المركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً تحليلياً حول السبل والوسائل الكفيلة بالتنفيذ الناجح للاتفاقية.

يعرض هذا التقرير المقتضيات المختلفة للاتفاقية وتوافقها مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وكذلك نطاق الامتيازات التعريفية لهذا النظام مقارنة بالاتفاقيات الإقليمية التفضيلية الأخرى المعمول بها في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

يحلل التقرير نقاط قوة وضعف هذه الاتفاقية ويقترح إمكانيات مراجعة أو تحيين أحكامها، مع التركيز على مناهج وآليات المفاوضات بين الدول.

3.3. مواصلة التعريف بنظام الأفضليات التجارية قصد تفعيله

من أجل تسهيل تفعيل نظام الأفضليات التجارية لدول منظمة التعاون الإسلامي، سينظم المركز بالتعاون مع سكرتارية الكومسيك ندوات إقليمية عبر الإنترنت لشرح أحكام الاتفاقية والجوانب العملية لتنفيذها. وستكون المناطق المعنية في بداية الأمر هي: منطقة الرابطة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا (CEMAC)، والمنطقة العربية، وجنوب شرق آسيا وآسيا الوسطى.

4.3. تنفيذ نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي

في إطار تسهيل تفعيل نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، سينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع سكرتارية الكومسيك وورش عمل للتعريف بنظام الأفضليات التجارية لفائدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك وتشمل:

➤ مائدة مستديرة، لفائدة أعضاء مجلس تسهيل التجارة الغيني، يوم 8 يونيو 2023 بكوناكري، جمهورية غينيا.

➤ الاجتماع التشاوري للدول العربية الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي حول الأساليب العملية لتنفيذ نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في 1 نوفمبر 2023 في الرياض، المملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى دول مجلس التعاون الخليجي الستة، شاركت في هذا الاجتماع تركيا وبنغلاديش علاوة على المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب الكومسيك. وتم بهذه المناسبة شرح أحكام النصوص القانونية لهذا النظام وتبادل الخبرات حول إجراءات تطبيقه.

➤ مائدة مستديرة للتعريف بأهمية نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، لفائدة دول منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، يوم 14 ديسمبر 2023 في نجامينا، جمهورية تشاد.

ومن المقرر عقد اجتماعات أخرى، لاسيما مع دول منظمة التعاون الإسلامي وأعضاء المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS) ومع الدول العربية، افتراضيا أو حضوريا خلال النصف الأول من عام 2024.

البلدان التي وقعت وصادقت على الاتفاقية الإطار حول نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي
وبريتاس تحت إشراف المركز الإسلامي لتنمية التجارة والكومسيك (إلى غاية 15 مايو 2022)

تقديم الوثائق	قواعد المنشأ		بريتاس		الاتفاقية الإطار حول نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي		الاتفاقيات البلدان
	المصادقة	الموقعة	المصادقة	الموقعة	المصادقة	الموقعة	
*	*	*	*	*	*	*	البحرين
*	*	*	*	*	*	*	بنغلاديش
		*		*	*	*	بروناي دار السلام
		*		*		*	بنين
		*		*		*	بوركينافاسو
		*	*	*	*	*	الكاميرون
		*		*		*	تشاد
		*		*		*	القمر الاتحادية
		*		*	*	*	كوت ديفوار
				*	*	*	جيبوتي
*	*	*	*	*	*	*	مصر
					*	*	الإمارات ع المتحدة
	*	*	*	*	*	*	الغابون
		*		*	*	*	غامبيا
		*		*		*	غينيا
		*		*	*	*	غينيا بيساو
					*	*	إندونيسيا
*	*	*	*	*	*	*	العراق
*	*	*	*	*	*	*	إيران
*	*	*	*	*	*	*	الأردن
					*	*	الكويت
					*	*	لبنان
*	*	*	*	*	*	*	ليبيا
					*	*	ماليزيا
*	*	*	*	*	*	*	مالديف
	*	*		*	*	*	موريتانيا
		*		*		*	المغرب
		*		*		*	النيجر
*	*	*	*	*	*	*	نيجريا
					*	*	عمان
*	*	*	*	*	*	*	أوغندا
	*	*	*	*	*	*	باكستان
*	*	*	*	*	*	*	فلسطين
*	*	*	*	*	*	*	قطر
					*	*	العربية السعودية
		*		*		*	السنغال
*	*	*	*	*	*	*	سيراليون
		*		*		*	الصومال
*	*	*	*	*	*	*	السودان
		*		*		*	سوريا
		*		*	*	*	تشاد
*	*	*	*	*	*	*	تونس
*	*	*	*	*	*	*	تركيا
14	18	32	18	33	32	42	المجموع

المصدر: الكومسيك، الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، المركز الإسلامي لتنمية التجارة.